السبت ٢٤ رمضان ١٤٤٧ هـ - 14 مارس 2026 م

أخبار النافذة

الحرس الثوري: استهداف 17 موقعا أمريكيا وإسرائيليا بالموجة الـ46 من عملية الوعد الصادق.. ونتنياهو يختبئ في الملاجئ احتجاجات واسعة في "وبريات سمنود" بالغربية بسبب تأخر الرواتب وتعليق التأمين الصحي ميدل إيست مونيتور|| القدس في مركز أزمة الشرق الأوسط إيران تسمح بمرور عدد من ناقلات النفط عبر مضيق هرمز مقابل هذا الشرط فوائد صحية.. هذا ما يحدث لجسمك في ||CNN الأيام الأخيرة من رمضان||أكسيوس|| ترامب رفض عرض بوتين بنقل اليورانيوم الإيراني إلى روسيا مقابل إنهاء الحرب أطباء بلا حدود || يبقى الاحتياج الإنساني هائلًا مع مغادرة الطواقم الدولية غزة معهد الشؤون الخارجية|| استعراض مصر العسكري في القرن الأفريقي محدود الأثر

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - ميديا

معهد الشؤون الخارجية|| استعراض مصر العسكري في القرن الأفريقي محدود الأثر

السبت 14 مارس 2026 12:20 م

سلط معهد الشؤون الخارجية، الضوء على أنشـطة مصـر في منطقة القرن الأفريقي، قائلاً إنها تعكس نمطًا مألوفًا في الجغرافيا السياسية لحوض النيل: استخدام التحالفات الدبلوماسية والإشارات الاستراتيجية للتعويض عن القيود الهيكلية في مواجهة دول المنبع.

وقال إنه من منظور العلاقات الدوليـة، يمكن تفسـير هـذا السـلوك من خلال عدسـة نظريـة الهيمنة المائية، التي توضح كيف تسـعى الدول المهيمنـة في المصب إلى الحفـاظ على سـيطرتها على موارد الميـاه المشتركـة عبر مزيـج من القوة الماديـة، وقوة التفـاوض، والخطابات الفكرية.

وأشـار إلى أنه من الناحيـة التاريخيـة، كانت مصـر القوة المهيمنـة الرئيسـة على حوض النيل، حيث شـكلت إدارة المياه الإقليميـة من خلال المعاهدات الاستعمارية، والضغوط الدبلوماسية، والتضامن الدولي.

إلا أن بنـاء سـد النهضـة قـد أخـلّ بشـكل كبير بهـذا التوازن التاريخي. فمع تزايـد تأكيـد دول المنبع على حقوقها التنمويـة في المياه العابرة للحدود، يشهد حوض النهر ما يصفه الباحثون بأنه تحول من الهيمنة المائية إلى نظام هيدروسياسي أكثر تنازعًا وتعددًا في الأقطاب.

وفي هـذا السـياق المتطور، قـال التقرير إن بروز مصـر المتزايـد في القرن الأفريقي يبـدو أنه ليس اختراقًا استراتيجيًا حاسـمًا بقـدر ما هو محاولة رمزية لاستعادة النفوذ ضمن مشهد إقليمي متغير.

التسييس الأمني والإشارة الاستراتيجية

وبحسب التقرير، فإنه في ظل تراجع مكانتها التقليدية المهيمنة على المياه، سعت مصر بشكل متزايد إلى تسييس قضية النيل ضمن خطاب سياسـتها الخارجيـة، والـذي يحمـل دلالاـت جيوسياسـية هامـة، فمن خلاـل تـأطير النزاع بمصـطلحات أمنيـة، وسّـعت القاهرة نطاق أدواتها الاستراتيجية لتتجاوز المفاوضات الدبلوماسية لتشمل الإشارات العسكرية وبناء التحالفات الإقليمية.

وقال إنه ينبغي النظر إلى انخراط مصـر المتزايد في القرن الأفريقي، ولا سـيما في الصومال، في هذا السياق. فمن خلال اتفاقيات الدفاع، وبرامـج التـدريب العسـكري، والمشاركـة في مبادرات تحقيق الاسـتقرار، سـعت القاهرة إلى ترسـيخ وجود أمني محدود في منطقة تأثرت تاريخيًا بالنفوذ الإثيوبي.

التدخل العسكري المصري في الصومال

ووضع معهـد الشؤون الخارجيـة التدخل العسـكري المصـري في الصومال، للإسـهام في الجهود الدولية الرامية إلى مكافحة حركة الشـباب المتطرفـة ودعم اسـتقرار البلاد، في إطار الأهداف التي تنسـجم مع أجندة الأمن الأوسع للاتحاد الأفريقي ضـمن بعثة الاتحاد الأفريقي لدعم الاستقرار في الصومال.

ومع ذلك، قال إن السـياق الجيوسياسـي يشير إلى أن انخراط مصر يحمل أيضًا قيمة استراتيجية. فقد كانت إثيوبيا من أبرز المساهمين في البنية الأمنية للصومال لما يقرب من عقدين من الزمن، حيث حافظت على قواتها وشبكاتها العملياتية في عدة مناطق.

وبالتالي، يُضـيف دخول القاهرة إلى هـذا المشـهد الأمني بُعـدًا جديـدًا للتنافس الجيوسياسـي. ويرى بعض المحللين أن هذه الخطوة محاولة لموازنة نفوذ إثيوبيا، وإشارة إلى قدرة القاهرة على العمل ضمن جوار إثيوبيا الاستراتيجي المباشر.

ومع ذلك، يبقى الأثر العملي لوجود مصر محدودًا، بحسب التقرير، وهو ما يعزوه إلى قرب إثيوبيا الجغرافي من الصومال، وشراكاتها الأمنية طويلـة الأمـد مع السـلطات الصومالية، وخبرتها العملياتية الواسـعة في البلاد، والتي توفر مزايا من غير المرجح أن تتمكن الجهات الخارجية من محاكاتها على المدى القريب.

وبالتالي، فإن الانخراط العسـكري لمصر لا يمثل تحولاً جذريًا في ميزان الأمن الإقليمي بقدر ما يمثل تأكيدًا رمزيًا على الأهمية الاستراتيجية، كما يرى التقرير.

الصراعات في القرن الأفريقي

واعتبر معهـد الشؤون الخارجية، أن الصـراعات في القرن الأفريقي مدفوعة بمجموعة واسـعة من العوامل الداخلية والتاريخية والاجتماعية والسياسـية الـتي لاـ يمكـن اختزالهـا إلى مجرد تـدخل خـارجي. ومـع ذلـك، فـإن اسـتمرار هـذه التصـورات يُـبرز حقيقـة مهمـة: ففي الفكر الاـستراتيجي الإـثيوبي، يُنظر إلى التنافس على النيل منـذ زمن طويل ليس فقط على أنه نزاع دبلوماسـي حول موارد المياه، بل أيضاً على أنه صراع جيوسياسي أوسع نطاقًا يتكشف عبر ساحات متعددة من السياسة الإقليمية.

وعلى ضوء ذلـك، قـال إن انخراط مصـر المعاصـر في القرن الأفريقي، ولا سـيما تعاونها الأمني مع الـدول المحيطـة بإثيوبيا، غالبًا ما يكون اسـتمرارًا لاستراتيجية طويلة الأمد للضـغط على الأطراف. وبناءً على هذا التفسـير، لا يقتصـر النزاع على النيل على مفاوضات إدارة المياه فحسب، بل هو جزء لا يتجزأ من صـراع أوسع نطاقًا حول النفوذ الإقليمي، والاسـتقلال الاستراتيجي، وتوازن القوى المتغير في شمال شرق أفريقيا.

وتتـأثر حسابـات مصـر الاستراتيجيـة في القرن الأـفريقي بشـكل أكبر بعلاقاتهـا مع الـدول المجـاورة، وخاصـة السودان وإريتريـا. إذ لطالما حافظت القاهرة على علاقات وثيقـة مع النخب العسـكرية السودانية، حيث أجرت مناورات عسـكرية مشتركة ونسـقت مواقف دبلوماسـية بشأن مفاوضات النيل. وقد منحت هذه الشراكات مصر نفوذًا على طول الحدود الغربية لإثيوبيا.

في غضون ذلك، دفعت التطورات الجيوسياسـية في ممر البحر الأحمر إريتريا إلى الانخراط في تحالفات أمنيـة إقليميـة أوسع. وقـد حظيت الأهمية الاستراتيجية للبحر الأحمر - أحد أهم طرق التجارة البحرية في العالم - باهتمام متزايد من القوى العالمية والإقليمية على حد سواء.

تصاعد التنافس الجيوسياسي المحيط بحوض النيل

ويعكس تزايـد حضور مصـر في القرن الأفريقي تصاعـد التنافس الجيوسياسـي المحيط بحوض النيل. وتُشـكل اتفاقيات التعاون العسـكري والتحالفات الدبلوماسية ومبادرات المشاركة الإقليمية جزءاً من جهود القاهرة لاستعادة نفوذها في ظل بيئة هيدروسياسية متغيرة.

ومع ذلـك، رأى التحليـل أن هـذه المبـادرات تواجه في نهايـة المطاف حقيقـة هيكليـة: فالموقع الجيوسياسـي لإثيوبيا وحجمها الـديموغرافي ومسارها التنموي يجعل من الصعب على الجهات الفاعلة الخارجية تقييد استقلالها الاستراتيجي بشكل كبير.

وقال إنه بهذا المعنى، يمكن فهم اسـتعراض مصـر العسـكري على نحو أفضل باعتباره شـكلاً من أشكال الإشارة الاستراتيجية بدلاً من كونه أداة إكراه فعّالـة. وقـد أدى تحوّل حوض النيل -المـدفوع بظهور مشاريع البنيـة التحتيـة في أعالي النهر والتحالفات الإقليميـة الجديـدة- إلى تقليص قدرة القاهرة على فرض شروطها على إدارة المياه الإقليمية.

https://www.ifa.gov.et/2026/03/13/strategic-mirage-egypts-military-posturing-in-the-horn-and-ethiopias-enduring-sovereign-

/resilience

تقارير

شاهد || هروب جماعي من مركز علاج إدمان بالهرم يفضح إمبراطورية المصحات غير المرخصة
الاثنين 29 ديسمبر 2025 01:00 م

تقارير

تشريد جماعي وتهديدات أمنية.. تسريح عشرات العمال من شركة «زد عبر البحار» بمصر الجديدة
الخميس 18 ديسمبر 2025 07:00 م

مقالات متعلقة

قفارملا عطق دض تاغلاب ىلإ قلعم ريوطت عورشم نم ..ريجهت طخمو يريخ فقو نيب "يابطبط فقو" لينم

منبل "وقف طبطباي" بين وقف خيري ومخطط تهجير.. من مشروع تطوير معلق إلى بلاغات ضد قطع المرافق

طسولأا قرشلاب ضرلاا يف "لئارسإ قح" لوح نلاداجتي باكاه كيامو نوسلراك ركاذ || تسوب نطنشاو

واشنطن بوست || تاكر كارلسون ومايك هاكابي يتجادلان حول "حق إسرائيل" في الأرض بالشرق الأوسط

ندرلاأو رصمو ايكرتو لئارسإ نيب تاقلاعلا عيبطتل ةيكيرمأ ةطاسو || تونرحأ توعيدب

يدبعوت أحرنوت || وساطة أمريكية لتطبيع العلاقات بين إسرائيل وتركيا ومصر والأردن

رصم تلاق اذام ..لئارسإب يكيرمألا ريفسلا تاحيرصت نم ةيبرع بضغ ةجوم .."تارفلا ىلإ لينلا نم"؟

"من النيل إلى الفرات".. موجة غضب عربية من تصريحات السفير الأمريكي بإسرائيل.. ماذا قالت مصر؟

- التكنولوجيا
- دعوة
- التنمية البشرية

- الآسرة
- ميديا

- الأخبار
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات

إشترك ادخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2026